

سر صناعة الإعراب

وقرأت على أبي علي بإسناده إلى يعقوب قال يقال هي فروغ الدلو وثرؤها فالثناء إذن بدل من الفاء لأنه من التفريغ .

فأما قولهم في أثاف أثاث بالثناء فمن كانت عنده أثفية أفعولة وأخذها من ثفاه يثفوه فالثناء الثانية في أثاث بدل من الفاء في يثفوه ومن كانت عنده أثفية فعلية فجائز أن تكون الثاء بدلا من الفاء لقول النابغة .

(. وإن تأثفك الأعداء بالرقد) .

وجائز أن تكون من أث يئث إذا ثبت واطمأن لأنهم يصفون الأثافي بالخلود والركود والوجه أن تكون الثاء بدلا من الفاء أيضا لأننا لم نسمعهم قالوا أثية